

126 شخصاً ضحايا الحوادث المرورية و « 953 » أصيبوا باصابات مختلفة



● أوضح تقرير الحوادث المرورية الصادرة من مرور أمانة العاصمة أن إجمالي عدد الحوادث المرورية للسنة الأشهر الأولى من العام الجاري بلغت « ١٢٠٨ » حوادث مرورية توزعت بين ٤٣٤ حوادث صدام سيارات و١٩٦ حادثاً مرورياً بصدام سيارات مع دراجات نارية و٥٤٥ حوادث دهس مشاة و« ٤٥ » حادث انقلابي سيارات و« ١٤ » حادث طرقات مرتفعة، إلى جانب حوادث أخرى متفرقة، وجاء في تقرير الحوادث تفصيل لعدد ضحايا الحوادث المرورية من الذكور والإناث، حيث توفي بسبب الحوادث ٩٧ من الذكور و٢٩ من الإناث خلال الحوادث التي وقعت في النصف الأول من هذا العام، وكشف تقرير الحوادث أن إجمالي الخسائر المادية الناجمة عن تلك الحوادث بلغ « ٤٤٣,٤٩٠,٠٠٠ » ريال.

صدور الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة

□ صدر عن إدارة مرور أمانة العاصمة الكتاب السنوي لمرور أمانة العاصمة للعام ٢٠١٠ م، «الإصدار التاسع»، وهذا الكتاب يتضمن في صفحاته حصيلة شاملة لأنشطة مرور أمانة العاصمة في مختلف المجالات، وفي رصد إحصائي دقيق لإجمالي الحوادث وما أسفرت عنه، إلى جانب المعلومات الهامة والقيمة لعمل إدارة المرور بفرعها المختلفة بالعاصمة. ويعتبر هذا الإصدار وما سبقه من إصدارات إدارة مرور أمانة العاصمة، واحداً من المراجع القيمة المتضمنة للمعلومات وللأرقام الإحصائية الدقيقة التي تهتم كل المهتمين بالقضايا المرورية، الذين يبحثون عن الحلول للمشاكل المرتبطة بالحركة المرورية، خاصة الحوادث المرورية التي أصبحت مشكلة عالمية.



قضايا وناس

15

الأحد 18 ذو القعدة 1432 هـ

16 أكتوبر 2011م العدد (17140)

أخلاق

الأشياء



د. عبدالإله الطلوع

□ عودة فخامة الأخ الرئيس استبشر بها كثيرون وفرحوا، كما أنهم استبشروا بأن الحل السلمي قادم لليمن وأهله لا محالة، رغم أنهم يدركون عمق المشكلة وأبعادها، والتي أصبحت واقعا مؤلماً يعيشه كل يوم، مشكلة اتسعت رقعتها حدة وضراً.

□ جانب آخر وهو أن الأمانة الأشقاء تاريخياً بالملكة حين استقبلوا قيادات الدولة مصابة، وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس، لتلقي العلاج في المستشفيات المتقدمة طبياً بالرياض، فإنها فعلت ذلك لأسباب إنسانية وأخلاقية عهدناها على ذلك، بلد رسالة وأصالة تأسست على هذه القيم العظيمة.

إذا كانت هناك أمور أخرى بعضها سياسي والبعض الآخر قانوني، فإن المملكة لا ستنكون لها بذلك ولا اعتراض، صحيح أن هذه التوجهات سببت للسعودية الكثير من الصعاب، لكننا جميعاً ندرك أن الأشقاء لا يخلطون بين ما تفرضه عليهم العقيدة والأخلاق وبين ضرورات السياسة وقواعدها، فهناك التزامات متبادلة بين الدول تحتم الوفاء بها، فحين استقبلت الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي فإنها فعلت ذلك - أيضاً - لاعتبارات أخلاقية بحتة.

المملكة تعلم أنها لا تحقق أية فائدة أو مصلحة من وراء ذلك، بل على العكس فإن الكثير من هذه المواقف وتلك السياسات قد تترتب عليها بعض الضغوط من البعض، لكن وإنصافاً للحق فإن الكثيرين في المنطقة يجب أن يحترموا هذا التوجه النبيل، وأن تفرق بين الخلط وبين ما هو أخلاقي وما هو سياسي في تقديري هي مواقف مستواصل بكل ولاءنا ولغيرنا، وستواصل لمبادئ السعوديين أنفسهم.

في الأخير أقولها بصراحة: الإعلام أمانة، وهو نقل الحقيقة، إلا أننا نرى الإعلام ضحية تدبج كل يوم على مرأى ومسمع الجميع، وأن المحطات الفضائية «الذئب والمسلخ» تتم فيها عملية الذبح اليومي للحقيقة، نسال الله العلي العظيم أن يجنب اليمن الفتن، فهو القادر على ذلك.

إخوتي الأعداء اعتذر فقد أظلت عليكم ولكن أحببت أن أضع بين أيديكم فصول السادة المذكورين وفصول فكرتهم للحق ولجميع الحق مع الحد والشر مع الشر والبغض مع البغض من أجل قتل هذا الوطن الجميل وليقتلوا تعايشنا السلمي وليوهموا المجتمع داخلياً وخارجياً أن الصالح فاسد والفاقد صالح ولينكروا حق الرجل العظيم القائد الرمز في صنع المنجزات الجبارة والتي حققها للوطن أرضاً وإنساناً وعلى رأسها الوحدة المباركة ولما عجزوا عن إسقاطه سعوا لقتله إلا ساء ما يحكمون، وفي الحقيقة إنهم هؤلاء هم سبب نكبات البلاد ومأسيتها فهم سبب خروبيها وفتنها يحاربون كل نجاح يحاول النظام أن يبقيه حتى شوهوا صورة النظام لغرض خدمة مصالحهم الضعيفة المتهاككة الخاقدة حتى يتمكنوا من السطو على البلاد فلو سلمنا شرهم فإن وضع البلاد سيكون في ركب الدول المتقدمة بل وسنكون الأفضل لأننا شعب حضارة وقادة إعمار وسلام فنحن أحقاد الانتصار وأوائل الذين صالوا وجالوا في الأرض وقادوا الفتوحات العظيمة وأسسوا وثبتوا الدين الحق وشهد لهم التاريخ من أقصاه إلى أقصاه وما عتوا أو ظلموا أو أزهبوا بل اجتمع الناس على جبههم حتى دخل كل مجتمع فتحوه في دينهم وليس لأحد منهم تاريخ سيئ أو أسود وأقرأوا التاريخ أن أرتدتم فهم لديكم ذرة من الإيمان لتقتدوا بهم وبخطاهم وتنشروا الأمن والأمان وليعيش الجميع سواسية ونكرم من كان صائباً وتندر من كان مخطناً لتجعل البلد آية في الاعتدال والحكمة والتعايش الكريم ليهنأ كل مواطن في المجتمع. ونستغفر رب السماوات العلى ليفرح همتنا فهو من يغفر الذنوب ويرسل السماء مدراراً وليسعي الجميع إلى لم الشتات في ما بيننا ومن ثم لم شتات الأمة على كلمة سواء، عسى الله أن يعمر حسناتكم بعد مماتكم.

صنعنا له صورة أخرى في قلوبنا وذاكرتنا لقد كنا نعتبره الرجل الأهم والذي يحافظ على أمن الوطن شرقاً وغرباً وقد سرد المجتمع كله عن قصص حروبه وأنه... حتى اعتبرناه صمام أمن البلاد ولم يتطرق أحد إلى ما يمتلكه هذا القائد ومن أين اكتسبه طبعاً فنحن نعتبر أن له فضل علينا في حماية مكتسبات البلاد لتصل هذه الصورة راسخة في عقول الجميع، الرجل لم يكن خفياً، فلماذا غابت عنا الحقيقة عندما رأيناه هرع لحماية الشباب العتصمين فقلنا أن ذلك طبع الإنسان الغيور على شعبه فاستبشرنا خيراً لكنكشف يوماً بعد يوم أن حماية الشعب إنما هي ذريعة يسعى من خلالها إلى قلب نظام البلاد بأكمله ليظهر لنا حقيقته ويسقط ذلك القناع الذي كان متخفياً به ليصطبم الكل به حتى أهله وأبناء قريته والعجب العجاب أن قائداً مثله لم يعر رفض الشعب لهذه الثورة بل قام مستهتراً بالحق العام فقد عمد هذا القائد العظيم إلى تشويه وحفر الخنادق الكبيرة في وسط الطرق ليقطع ثلث العاصمة غير مبال أن هذه الطرق لم تُرصف ولم تُعبد إلا من أموال الشعب ساعياً إلى أذية كل من يرفض قوله ومنطقه ومبادئه، والغريب هنا أنه حين تسمع عن قائد له صولات وجولات تعرف أن له من الحكمة ما يبقى على تفكير صائب قد يعود به ولكن حين ترى قائداً عظيماً بحسب القول أنه كان يقود حروباً عظيمة واليوم تراه يقود حربه الأخيرة الحرب العظمى وهي حرب ضد المكتسبات العامة إنها الحرب ضد الطرقات فهل كل حروبه السابقة بنفس الحرب الأخيرة أم إنه السن فهل وصل القائد إلى أرذل العمر ليحمي ماسكن في ذاكرة الناس من تاريخ له حقيقي أو غير حقيقي فهل ستبقى لتحكم؟ فمن الذي يقبل بحكمك فالكل قد شاهد حقيقتك فانت لم ترع حرمة السبيل وحق الشعب ومكتسباته ورئيسه.

التأمر الحديث

حسن الفقيه

● لو بحثنا في تاريخ العالم المذكور، وكذا رجال الدين أعوانه وبحثنا في تاريخهم كلهم لما وجدنا لهم أي تاريخ يُذكر لا في مجال الدين ولا الدنيا فما الذي علموه للدين والأمة فما أسسوا وثبتوا ما هو أصلاً مؤسس من شرع الله وسنة نبيه ولا هم حاربوا ما حرم الله لترسيخه في عقول الناس جيلاً بعد جيل ولا هم من أسس قواعد جديدة لإيصال الصورة الحقيقية للدين الإسلامي بالوسطية والاعتدال والتسامح ليعرفها كل من على أرجاء المعمورة وهذا هو الدور المناط بهم أن يقوموا به ولكنهم ليسوا من هذا النوع فقد شوهوا صورة الإسلام وجعلوه إرهابياً رجعيًا فهم ما اجتمعوا ورفضوا مبدأ وأعمال من يقتلون الأبرياء الأئمين وباسم الإسلام، بل ذهبوا ليخونوا الناس في دينهم ليقولوا هذه بدعة ليشككوا أمة الصلاة في دينهم وتحزبوا بغرض جمع أنصار وتقسيم الشعوب الإسلامية إلى أجزاء، وكانها ديانات مختلفة، الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وخذ الشعوب وهم فرقتهم فما الذي صنعوه للإسلام حتى الآن؟ فأي علم تعلموا وأي دين تشربوه ليتشربوه لعقول أبنائهم والأمة، فبدلاً من السعي لتوحيد صف الإسلام وكلمتهم سعوا لتفريخه وشتاته وأولئك الذين تعجبك خطاباتهم ومحاضراتهم حتى ظن الجميع أنهم

من المحاكم

قتيلة في رحلة استجمام

تحقيق/ إبراهيم الوداعي

■ أنتهت حياتها برصاصة وصوت مكنوم لفظت معه نفسها الأخير، كانت حنان الفتاة الأجل في قريتها وبغية ومني كل الشباب الراغبين في الزواج بالقرية، ولدت حنان لأسرة ميسورة الحال وآخر العنقود لخمسة أخوة لكنها ليست آخر الحلقات لسلسلة طويلة من ضحايا السلاح الناري.

أكملت حنان دراستها الثانوية بامتياز وتمت خطبتها لأحد أقاربها في المدينة، ومضت أشهر منذ إعلان الخطبة والأسرتان في استعداد لاتمام وأنجاز العرس السعيد الذي انتظره الأباء طويلاً وتمنوه ففتحوا لهم بحب جمع قلبى حنان ونزار.

اليوم الأخير الذي عاشته حنان بدا هادئاً طبيعياً منذ الصباح لكنه حمل الغدر في طياته فلم يكذ ينتهي نهاره حتى كانت القلوب مفجوعة والعيون دامعة والنفوس مكلومة.

مع انتصاف النهار هطل مطر خفيف لطف الأجواء وأشرقت بعده شمس ذهبية غرت الكامنين في البيوت ممن لا يتعاطون القات بالخروج للزهوة وتأمل قوس قزح الذي يرسم الأفاق، فخرجت حنان برفقة صديقتها ليلي وصديقات آتين إلى منزلها لذلك الغرض، وأخذن يبتعدن وريداً رويداً عن القرية حتى بلغن مشارفها وأخذن أماكنهن على سفح منحدر جميل، أخذت الصديقات الثلاث في تجاذب الحديث من هناك وهناك، وبعد برهة لاحظن اختفاء ليلي التي أنزوت بعيداً عنهن، فذهبت إليها

حنان لتستفسرها عن السبب، فوجدتها تحمل مسدساً، فوجئت حنان بماراته في يد ليلي «فبادرتها أخيرة بالقول طلب مني أخي أن أنظفه، وأخشى تانيبه وصراخه لاني لم أقم بهذا العمل، ولم يعد لي وقت فهو ذاهب للسمره في العرس بالقرية المجاورة، وأظنني أستطيع تنظيفه الآن بسرعة»

جثت حنان الى جانب ليلي تحاول مساعدتها في تنظيف المسدس والاسراع في ذلك ليضممن الي بقية صديقاتهن بوماهي الإدائقت حتى شق عنان السماء صوت طلق ناري والتقتن الصديقات ليصعقن بمنظر حنان و هي تهوي الي الأرض والدماء الغزيرة تتدفق من صدرها، لم يتجاوز الأمر دقائق معدودة حتى لفظت حنان أنفاسها «وقيل أن تفيق الإخريات من الصدمة.

كانت تلك آخر رحلة لحنان ولم تكن تعلم بأنها حين غادرت المنزل لن تعود ولو علمت والدتها لكانت منعته وهي التي تحب ابنتها حتى النخاع بعد أن ظلت هي إلى جانبها فترة طويلة بعد أن تزوجت أختها وأكبر أختها منذ فترة طويلة إلى قرية بعيدة.

أخترقت الرصاصة صدر حنان وخضبت جسدها النحيل بدمائها وسط دهول ليلي التي فقدت الوعي على إثر مشاهدة صديقتها تلفظ أنفاسها بين يديها ودمائها تملأ المكان.

حضرت الشرطة بعد وقت قصير إلى المكان وكان قدسبهم عدد من أهالي القرية بعد سماع العويل والصراخ.



دونت الشرطة في تقريرها الجنائي بأن حنان قتلت بطريق الخطأ ونتيجة استعمال سلاح ناري لاتعلم كيفية التعامل معه، وجاء استنتاج الشرطة وتكييفها لهذه الواقعة على هذا النحو بعد التأكد من أن ليلي لم تكن تعلم أن بداخل المسدس رصاصة، كما أنها هي الأخرى لاتجد استعمال السلاح ولا كيفية التعامل معه.

غفت أسرة حنان أسرة ليلي من أي حقوق ترتبت جراء ذلك الحادث معتبرة ذلك قضاءً له وقدره، وداعية الله في ذات الوقت بأن يعافي ابنتهم من الصدمة التي تعيشتها جراء الحادث وجراء فقدانها اعز صديقتها لها.

المفترض أن تعود إلى بلدها في ذلك الوقت، ووفقاً للنايب العام رودى بارادا، فقد تم تشريح الجثة وتم العثور على تلك الأكياس داخل معدة الفتاة، وانفجرت ٧ أكياس منها الأمر الذي أدى إلى موتها.

وأوضحت الصحيفة أن سبب الوفاة تسمم أو جرعة زائدة بسبب انفجار ٧ أكياس، وتم فتح تحقيق لتحديد الجهات المحتملة التي تتعامل معها الفتاة ومصدر تلك المخدرات في بوليفيا.

خنتها وبعد أن دفننا عادت إلى الحياة

●، في واقعة غريبة، فوجئ مواطن مصري بأن زوجته مازالت حية رغم أنه قام بخنقها

مزحة فاطلق النار عليه فلما أنه حيوان وأرداه قتيلاً.

وفاة فتاة لانفجار 7 أكياس كوكايين في معدتها

●، ذكرت صحيفة الموندو الإسبانية أن ٩٧ كيساً صغيراً من الكوكايين تسببت في وفاة فتاة إسبانية تبلغ من العمر ٣٠ عاماً في مطار سانتا كروز ببوليفيا، حيث قامت بابتلاعها.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الفتاة توفيت في مطار سانتا كروت ببوليفيا، حيث كان من

مزحة فاطلق النار عليه فلما أنه حيوان وأرداه قتيلاً.

●، ذكرت لجنة التحقيق في منطقة تيومن سيبيريا الغربية أن صياداً روسياً في الـ ٦٨ من العمر قتل صهره البالغ من العمر ٢٦ عاماً خلال رحلة صيد بعدما قام الأخير بتقليد صوت الخنزير البري من باب الدعاية.

وكان الرجلان قد خرجا ليلاً لصيد الخنازير البرية فتمركز العم على أحد المرتفعات بينما وقف صهره على مسافة أبعد، وقرر الشاي بينما كان الظلام حالكا أن يمارس خدعة على عمه فبدأ يمشي تحت شجرة ويقلد صوت خنزير بري، لكن الصياد العجوز لم يدرك أنها

وفاة رجل مُسن بعد فوزه في مسابقة أكل

●، وذكرت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية أن العجوز المتقاعد ٧٧ عاماً توفي بعد دقائق من الحصول على الجائزة الأولى في مسابقة أكل الدفارينكي، وهو طبق تقليدي يتكون من شرائح العجين عادة ما تكون محشوة بورق كرنب وبطاطس ومشروم أو كرز.

ولم ينجح منظمو المسابقة في إنقاذ الرجل الذي سقط فاقد الوعي، حيث لم تتضح كمية الطعام التي تناولها، ومن المقرر إخضاعه لعملية تشريح لمعرفة سبب الوفاة

إعداد/ عبد السلام تامة